

مسؤول تركي: بن سلمان المشتبه الأول في مقتل خاشقجي

فتحي التريكي

قال أحد مستشاري الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" إن ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان" يبقى المشتبه به الرئيس في مقتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي" في القنصلية السعودية في إسطنبول في 2 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وقال "ياسين أقطاي" وهو مساعد بارز لـ"أردوغان" في حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا إن "الامتيازات الدبلوماسية التي منحت لفريق القتلة تشير إلى أن ولي العهد السعودي هو المشتبه الأول". وجاءت التصريحات التي أدلى بها "أقطاي" لوكالة "بلومبرغ" عقب لقائه مع ممثل الأمم المتحدة المكلف بالتحقيق في جريمة القتل.

ومن المقرر أن تسمح تركيا للمقررة الخاصة للأمم المتحدة "أغنيس كالامارد" بالاستماع للتسجيلات الصوتية للحظات "خاشقجي" الأخيرة، وفقا لـ"أقطاي".

وتوجد "أغنيس" في تركيا لدراسة الظروف المحيطة بقتل "خاشقجي"، الذي دخل قنصلية المملكة في إسطنبول في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، لكنه لم يغادرها مطلقا.

ويلعب "أقطاي" دورا رئيسا في الجهود التركية للضغط على المسؤولين السعوديين بشأن قضية "خاشقجي". واعترفت الرياض في النهاية بمقتل "خاشقجي" على يد عملاء سعوديين لكنها فشلت في إثبات مصير جثته. وتنفي المملكة قيام ولي العهد بأي دور في عملية القتل.

وتقول تركيا إن التحقيق السعودي "ليس شفافا" وإنه لا يزال يتعين محاسبة القتلة الحقيقيين.

المصدر | الخليج الجديد + بلومبرغ